



عناصر المادة

الوضع الميداني والعسكري:

الوضع الإنساني:

نظام أسد:

المواقف والتحركات الدولية:

آراء المفكرين والصحف:

الجيش التركي يسير الدورية الـ 25 في منبج، ومليشيا الحماية الكردية تبدي استعدادها لإرسال قوات إلى السويداء، بالمقابل، تنظيم الدولة يهدد النظام ويعدم أول أسير من أبناء السويداء، فيما جامعة حران تبدأ عملها في مدينة الباب بدءاً من أيلول المقبل، من جهتها.. روسيا تدعو أمريكا مجدداً للتعاون حول سوريا.

الوضع الميداني والعسكري:

الجيش التركي يسير الدورية الـ 25 في منبج:

سيرت القوات التركية والأمريكية، الأحد، الدورية المستقلة الـ 25 على طول الخط الفاصل بين منطقة عملية "درع الفرات" ومدينة "منبج"، شمالي سوريا.

وقال بيان أصدرته رئاسة الأركان التركية إن عناصر من القوات التركية ونظيرتها الأمريكية سيرت الدورية المنسقة المستقلة الـ 25، في المنطقة المذكورة.

وفي 18 يونيو/حزيران الماضي، أعلنت رئاسة الأركان التركية بدء الجيشين تسيير دوريات مستقلة على طول الخط الواقع بين منطقة عملية "درع الفرات" بريف حلب الشمالي، ومنبج.

ويأتي تسيير تلك الدوريات، في إطار خارطة الطريق التي توصلت إليها أنقرة مع واشنطن، حيث من المنتظر أن يتواصل تسيير الدوريات في الفترة المقبلة.

مليشيا الحماية الكردية تبدي استعدادها لإرسال قوات إلى السويداء:

أعربت مليشيا الحماية الكردية عن استعدادها للمشاركة إلى جانب قوات النظام في معاركه ضد تنظيم الدولة في محافظة السويداء.

وقال زعيم مليشيا "وحدات حماية الشعب" الكردية سبان حمو في حديث إلى "الشرق الأوسط" أمس إن قواته جاهزة للتوجه إلى السويداء لـ "حماية" أهلها الدروز من تنظيم "داعش"، حسب زعمه.

وأضاف حمو: "شن داعش هجمات وحشية على أهلنا في السويداء. وجع أهلنا الدروز نفس وجعنا كما حصل مع أهلنا في كوباني وعفرين. لا نفرق بين هذه الهجمات والهجمات على أهلنا في السويداء ووحدات الحماية جاهزة لإرسال قوات إلى السويداء لتحريرها من الإرهاب"، وفق قوله.

كما جدد حمو تأكيده على استعداد قواته للمشاركة في معركة إدلب إلى جانب قوات النظام، إلا أنه استدرك قائلاً: "لا أرى أن هناك خطة واضحة لأي عمل عسكري في إدلب كي نقدم مقترحات".

وشهدت الفترة الماضية تقارباً علنياً بين مليشيا الحماية الكردية وقوات النظام كان آخرها زيارة وفد إلى دمشق لمناقشة القضايا المتعلقة بمناطق شرق سوريا.

تنظيم الدولة يهدد النظام ويعدم أول أسير من أبناء السويداء:

أفادت وسائل إعلامية أن تنظيم الدولة أعدم أول رهينة مختطف لديه من أبناء قرى ريف السويداء، وذلك على خلفية فشل المفاوضات بين التنظيم والنظام.

ونشرت حسابات تابعة للتنظيم صوراً تظهر أحد الأشخاص المدعو "مهند أبو عمار" لحظة إعدامه، مهدداً بإعدام البقية في حال لم يستجيب نظام الأسد لمطالبه.

يشار إلى أن مفاوضات بين نظام الأسد وتنظيم الدولة جرت خلال الأيام الماضية بسرية تامة حول المناطق التي يسيطر عليها التنظيم في ريف السويداء ومصير عناصر التنظيم، إلا أنها - على ما يبدو - فشلت ولم تنفذ.

وشن تنظيم الدولة هجوماً واسعاً في 25 من تموز/ يوليو الماضي على عشرات القرى والبلدات في ريف السويداء، راح ضحيتها أكثر من 250 قتيلاً و30 أسيراً في قبضة التنظيم، حيث اتهم النظام حينها بتسهيل وصول عناصر التنظيم بهدف

الضغط على أبناء السويداء لإعادتها إلى حكم النظام.

الوضع الإنساني:

جامعة حران تبدأ عملها في مدينة الباب بدءاً من أيلول المقبل:

أعلنت جامعة حران التركية عن بدء العمل في فرعها الذي افتتحته في مدينة الباب بريف حلب الشرقي سيبدأ العمل به خلال شهر أيلول/ سبتمبر المقبل.

ونقل موقع "ترك برس" عن رئيس الجامعة رمضان تاشالان، أن تحضيرات افتتاح الجامعة شارفت على الانتهاء، وأن الكلية ستقدم خدمات لآلاف الشباب مطلع الشهر المقبل.

وأوضح تاشالان أنه سيتم افتتاح كلية في المرحلة الأولى، وستدرس 6 تخصصات، هندسة كهرباء ومدني وصناعية والزراعة، والحفاظ على النباتات، كما سيتم أيضاً افتتاح قسمي الفيزياء والكيمياء حيث سيتم استيعاب 20 طالباً في كل تخصص.

ولفت رئيس الجامعة إلى أن الطلاب سيدرسون السنتين الأولى والثانية في الكلية بسوريا، وسيدرسون السنتين الثالثة والرابعة في مقر الجامعة بالأراضي التركية.

نظام أسد:

تضارب الروايات حول مقتل "مهندس الأسلحة الكيماوية" في مصياف:

نعت وسائل إعلام موالية الدكتور عزيز إسبر مدير مركز البحوث العلمية في مصياف بريف حماة، جراء استهداف سيارته بعبوة ناسفة مساء أمس السبت.

وقالت صحيفة الوطن التابعة لنظام الأسد إن أسبر قُتل في انفجار عبوة ناسفة استهدفت سيارته في ريف حماة مساء أمس.

ويعتبر إسبر من أكبر الشخصيات المسؤولة عن قتل السوريين، حيث كشف ناشطون عن أنه هو المسؤول عن تصنيع العديد من الأسلحة الكيماوية والصواريخ محلية الصنع التي لقي مئات الآلاف من السوريين مصرعهم بها.

وتضاربت الروايات حول الجهة المسؤولة عن اغتيال إسبر، فقد أعلنت كتائب "أبو عمارة" مسؤوليتها عن التفجير الذي استهدفت سيارة إسبر.

وقالت كتائب أبو عمارة في منشور لها على قناتها في تليغرام إنها تمكنت من زرع عبوة ناسفة في السيارة التي تقل إسبر وتم تفجيرها ما أدى إلى مصرعه هو وسائقه.

وسائل إعلام موالية أشارت بأصابع الاتهام إلى "إسرائيل" حيث أشارت إلى أن الطيران الإسرائيلي استهدف مركز البحوث في مصياف قبل مدة، إلا أن إسبر نجا من القصف.

روايات أخرى أشارت إلى احتمالية قيام النظام بتصفيته كونه المسؤول والمشرف على تصنيع الكثير من الأسلحة المحرمة دولياً والتي جهزها النظام في معامل الأسلحة ومراكز البحوث العلمية التابعة له، وبالتالي فهو يريد التخلص منه حتى لا يكون شاهداً قد يستخدم ضده في يوم من الأيام.

روسيا تدعو أمريكا مجدداً للتعاون حول سوريا:

أكدت روسيا دعوتها الولايات المتحدة الأمريكية للتعاون المشترك فيما يتعلق بقضية اللاجئين السوريين ونزع الألغام في سوريا.

ونقلت وكالة رويترز عن وزارة الدفاع الروسية قولها إنها اقترحت في خطاب أرسلته إلى أكبر جنرال أمريكي في يوليو تموز التعاون مع الولايات المتحدة فيما يتعلق باللاجئين السوريين ونزع الألغام.

وقال فاليري جيراسيموف رئيس الأركان العامة للجيش الروسي إن موسكو مستعدة لمناقشة دمشق في ضمانات لسلامة اللاجئين الذين تقطعت بهم السبل في الركبان وتهيئة الظروف لعودتهم إلى ديارهم.

وتسعى روسيا جاهدة لتفعيل ملف عودة اللاجئين السوريين وإعادة الإعمار في سوريا لإعادة تأهيل نظام الأسد ولتثبيت للعالم أنها انتصرت في الحرب.

آراء المفكرين والصحف:

النظام السوري و"فسد" يداً بيد... أين أنقرة؟

سمير صالحة

بدعوة من النظام السوري في دمشق، عُقد أخيراً اجتماع بين وفد من "مجلس سوريا الديمقراطية" (الكردي) والحكومة السورية، كان هدفه، كما قالت المصادر الكردية، وضع الأسس التي تمهد لحواراتٍ أوسع وأشمل، ولحل كل المشكلات العالقة، و"تسهيل دخول الجيش السوري إلى المناطق ذات الغالبية الكردية، وإعادة مؤسسات الدولة إليها في مقابل اعتراف الدستور المقبل بالمكون الكردي.. ومنحه حقوقه الثقافية"، كما قالت أجواء دمشق .

في المحصلة، ها هو "مجلس سوريا الديمقراطية" الذي هو امتداد لـ"قوات سوريا الديمقراطية" (قسد) وحزب الاتحاد الديمقراطي، وكلها تنظيمات تنسق مع حزب العمال الكردستاني، الإرهابي كما تراه أنقرة، والذي استبعد عن أكثر من طاولة حوار ومؤتمر إقليمي ودولي، بطلب من تركيا، يجلس اليوم مع النظام، فكيف ستصرف أنقرة، وما هي حصتها في كل هذه التطورات؟

مطالب النظام السوري واقتراحاته التي قدمها قبل أسبوع إلى الوفد الكردي الذي يمثل "قوات سورية الديمقراطية" المفاوض في دمشق تكاد تلتقي كلها عند حقيقة إمساكه بخيوط الملف السوري في الداخل والخارج، شاء بعضهم أم رفض. تسليم شرق سورية وشمال شرقها إلى النظام، ورفع العلم السوري ليكون الرمز الوحيد، وإلغاء الاتفاقيات والتفاهات الموجودة بين الأكراد والقوى الغربية بشكل تدريجي، وتخلي "حزب الاتحاد الديمقراطي" عن فكرة الجيش الحدودي ومشروع الفيدرالية في مقابل نقاش مسألة اللامركزية الإدارية في سورية، مبادئ وأسس قد يقبل بها أي سوري يبحث عن إخراج بلاده من المستنقع .

الرئيس المشارك الأسبق لحزب الاتحاد الوطني (الكردي) السوري، صالح مسلم، يقول إن قرار التوجه إلى دمشق خيار ذاتي، لا دخل لأحد فيه، لكن الجميع يعرف أن المفاوضات الكردي هناك كان يستقوي بموسكو وطهران، ويستفيد من تراجع نفوذ تأثير العواصم الإقليمية والغربية، وتفكك قوى المعارضة السورية وتشتتها، وانشغال أنقرة بملفي إدلب ومنبج وبأزمة

التوتر التركي الأمريكي أخيراً. لا بل هو كان يفاوض النظام نيابةً عن واشنطن، وفي إطار تفاهات روسية أميركية تمت في قمة هلسنكي .

المصادر:

وكالة رويترز

وكالة الأناضول

ترك برس

العربي الجديد

الشرق الأوسط